
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٦٤
الثمن
٥٠٠ ق.ل.


المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٦٤
الثمن
٥٠٠ ق.ل.

This is a fan base
production, not for sale or
Ebay Please delete this file
after reading it, and buy
the original licensed release
as it hits the arabic
markets to support
its continuity

هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها

المغامرات المصوّرة

العملاق

سوبرمان البطل الجبار

مجلة أسبوعية

ثمن العدد

لبنان:	٥٠٠ ق.ل.
سورية:	٥٠٠ ق.س.
العراق:	٥٠٠ فلس
الأردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
الإمارات:	٥ دراهم
عُمان:	٥٠٠ بيزة
اليمن:	٥ ريالات

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة

أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
عُمان	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني



المطبوعات المصوّرة ش.م.ل

الإنتاج: المطابع التعاونيّة الصحفيّة ش.م.ل.



لو كنتَ "سوبرمان" ... كيف يكون تصرّفك تجاه "صلاح" العالم المجرم ... لا شك في أنك تتوقّع منه المعاكسات والعداء ... ولكن عندما بدأ هذا العدو بسلسلة من الأعمال المجيدة ظهرت على "سوبرمان" أسوأ النتائج ... إذ أن الارتباك وانهيار الأعصاب أدّيا به إلى ...

أخطاء "سوبرمان" الجبارة

لن أسمح لهذه الآلة التي صنعها "صلاح" بأن تسرق البنك ..! سأحطّمها !!

لا تفعل ذلك يا "سوبرمان" ! إن "صلاح" يستخدم هذه الآلة ليعيد الأموال التي سرقها من البنك !!


في بحث مهجور، أتم "صلاح" تجربة له ...
راقب هذا الأرنب وهو يدور في هذه الممرات المعقدة محاولاً الوصول إلى طعامه ... إن ارتباكه قد أثر على ذهنه !!


والآن إنتبه ماذا يعمل عندما أخرجه من الممرات المعقدة وأضع أمامه الجزر !
سيلتهمها بالطبع !!


أنظر فهو لم يمسها !!
أجل ... بالرغم من شدة جوعه فهو يستمر في الركض بدون تفكير ! لأنه أصيب في قواه العقلية !!


وهذا ما أنوي أن أفعله بسوبرمان" ... سأحطم قواه العقلية باستخدام الوسائل النفسية ... وهكذا يفقد إدراكه وتميزه !!


وعندما ركز شاشة الراصد على كوكب "الصلاحية" ...
هذه زوجتي "غندورة" ... إنها تبكي بعد أن اكتشفت أنني مجرم ، وكل ذلك بسبب "سوبرمان" ... ولكنني سأنتقم منه !!


في الشهر الماضي بدأت حملة ضد "سوبرمان" ... فأنقذت حياته مرتين وبذلك فهو قد يتساءل الآن عما إذا كنت صديقاً له أم عدواً ؟
الكوكب اليومي
صلاح ينقذ سوبرمان من شرك الكريبتونيت
صلاح أحبط السعي بشأن محاولة قتل سوبرمان

وعندما عثر "صلاح" على "سوبرمان" بواسطة الراصد ...

أنظر إليه وهو يتساءل عن مقاصدي ...
لقد بدأ عقله يختلّ ! ها! ها!!

مطلوب
صلاح

وفي اليوم التالي عندما كان العلماء في إحدى المنشآت يفحصون سلاحاً غريباً ...

هذا السيف الجبّار صنع من "الكريبتيوم"، عندما تناثر هذا المعدن في الفضاء على أثر انفجار في "كريبتون" ... ولكننا لا نستطيع تجزئته لأنه معدن لا يفنى !!

إن "سوبرمان" قادم ليساعدنا في تحليله !!



وفجأة اقتحم المختبر رجل ...

إذن هذا السيف هو أقوى من "سوبرمان" ... لقد وجدت ضالتي !

إن هذا الرجل مجنون ... لا بأس، إن "سوبرمان" قادم الآن !!




تذكّر يا "سوبرمان"... فأنت لست منيعاً تجاه هذا السيف! لماذا لا تتوسّل من أجل حياتك؟
لو حاولت خطف السيف لوقعت زجاجة الغاز من يده وسبّبت موت هذين العالمين!!


وأمّا "صلاح"... فكان يشاهد كل ذلك بواسطة الراصد...
ها! ها! لقد وقع "سوبرمان" في ورطة أخرى... سأغتنم الفرصة لأزيد ارتباكه!


سأقذف إحدى صواريخي الدقيقة المتقنة نحو المختبر!!
ووش!
قذيفة الغاز
قذيفة الإتصال


وبعد لحظة في المختبر...
آه... ماهذه القذيفة؟ قد صعقت "فارس"... ويجب أن ألتقط الزجاجة من يده قبل سقوطها!


وبسرعة جبّارة التقط "سوبرمان" الزجاجة من يد الرجل...
أخيراً حصلت على زجاجة الغاز... وأما هذه القذيفة الغريبة فهي تحتوي على غاز منوّم... أنظر كيف نام فارس!
كان بإمكانه قتلك بهذا السيف! ولكن من أين جاء هذا الصاروخ؟


ولكن "سوبرمان" عثر على الجواب...
يا إلهي! هوذا شعار "صلاح" على الصاروخ... فهو قد أنقذ حياتي للمرة الثالثة! وماذا يقصد بذلك ياترى؟


ها! بدأت أعصابه تنهار ولكن ذلك ليس إلّا البداية يا "سوبرمان"... إنك لا تعرف أنك وقعت في حبائلي!


وفي اليوم التالي حضر "سوبرمان" حفلة توزيع الشهادات في كلية "مور"...
... تكريمًا للأعمال الإنسانية التي يقوم بها "سوبرمان" نمنحه رتبة الشرف وهي الدكتوراه في العلوم الجبّارة ... والآن يستخدم حرارة نظره ليحفر إسمه على لائحة الشرف!!


ولكن خلف القاعة كان يكمن رجل شرير...
لو نجحت باستخدام هذا الجهاز ستعلق صورة الوحش الشفافة هذه على "سوبرمان" وتكسو جسمه!!


شكرًا لكم يا سيّداتي وسادتي!
لقد نجحت!... وهاهي تمتدّ على جميع أعضائه!!


وفي اللحظة الرهيبة التالية...
سأحفر إسمي الآن بحرارة نظري!!
ياي! لقد تحوّل "سوبرمان" إلى وحش أمام أعيننا!!
إن ألسنة من اللهيب تتطاير من عينيه... سأفرّ من هنا!!


ولشدة الدهشة ... بقي "سوبرمان" غافلاً عمّا جرى له ...
ماهذا!؟ لماذا يفرّ الجميع مني؟
يا إلهي! أنظر إلى "الوحش الجبّار الطائر"... وهو يلاحقنا!!


أما "نديم حلمي" فقد استطاع أن يملك أعصابه ...
"سوبرمان"... صديقي العزيز... قد تحوّل إلى وحش ... ربّما هذا نتيجة تأثير "الكريبتونيت" الأحمر وسيزول قريبًا ... ولكنني سأكتب عنه سبقًا صحفيًا "للكوكب اليومي"!
إنني أخيفهم... فالأفضل أن أغادر هذا المكان!


وعندما توجّه الجسم العجيب نحو الأفق ...
والآن سأقفل الجهاز فتختفي الصورة ها!ها! إن "سوبرمان" سيجنّ وهو يحاول التحقيق في هذه المسألة!


ثم عندما دخل "سوبرمان" الكئيب إلى بيته ...
أخيرًا تخلّصت من ذلك المنظر المخيف الذي أرعب الجماهير وكاد يرعبني أنا أيضًا ... قد يكون ذلك نوعًا من التنويم المغنطيسي!!


ولكن بعد ذلك عندما حضر "نبيل" إلى دار "الكوكب" ...
يا "نبيل" ... لقد رأيت "سوبرمان" يتحوّل إلى وحش ... وهاهي صورته!!
ماذا؟ إذن لم يكن خيالاً ... إن آلة التصوير لم تكذب!

إنك تبدو مريضاً يا "نبيل"، لقد تعبت جداً في المدة الأخيرة ... ثم لا تستريح مدة يومين أو ثلاثة؟

شكراً ... يا "وهيبا" !!

كيف استطعت أن أتحوّل إلى وحش دون أن أعلم ... لو كان ذلك تأثير "الكريبتونيت" الأحمر لكنتُ شعرت بالأعراض الأولية . أظن أنني بحاجة إلى الراحة !

تحوّل "نبيل" إلى "سوبرمان" وطار محلّقاً في الفضاء ...

أجل ... إن الجهد الذي بذلته في المدة الأخيرة هو أكثر مما يتحمّله الجسم الجبّار ... سأتوجه الآن إلى أحد الكواكب النائية حيث أرتاح وأنسى متاعبي !!

ثم ... على كوكب بعيد ...

آه ... ما ألذ الراحة فوق حقول الغيوم الطائرة في الهواء ! وما أجمل صوت الريح وهي تنفخ قطع الحجارة ... إن هذا ما كنت بحاجة إليه لتهدئة أعصابي !

ثم بعد ذلك بأيام ... في مخبأ "صلاح" ...

أنظر يا "صلاح" ... إن "سوبرمان" عائد إلى الأرض !

ها! ها! إنني أنتظره بفارغ الصبر، فقد دبّرت له مكيدة أخرى!

وعندما قام "سوبرمان" بأول دورية له ...

يا إلهي ... ما هذا الرجل الآلي الذي يحمل شعار "صلاح" ؟... لا يستطيع نظري الخارق أن يشق هذه الكرة الرصاصية التي يحملها ... قد تكون قنبلة لتفجير خزنة البنك !!

البنك الأهلي

ثم حاول "سوبرمان" منع الرجل الآلي...

لا تهاجمني ... فأنا معدة لأقاوم أي تدخل في مهمتي !!

ولكن ليس عندما تكون مهمتك تفجير قنبلة !

وعندما داهم "سوبرمان" الآلة الضخمة...

إنتظر يا سوبرمان !!

لقد أتى ورأى كيف انتصرت !!



أما الآن بعد أن حطمت هذه الآلة، قد لا نحصل على بقية النقود ! إن عملك قد كلفنا الملايين من الليرات !

ماذا ؟ حقاً لقد جهلت ذلك ! ولكن كيف لي أن أعرف أن "صلاح" قد أصلح ... ويبدو أنني لم أعد أهلاً للأعمال المجيدة !

ثم بعد أن تحول "سوبرمان" إلى شخصية "نبيل فوزي"...

ها ! لماذا لا يدعونه "الغبي الفولاذي" ؟

لقد سنحت الفرصة للجريدة المنافسة بانتقادنا ... وكل ذلك بسببي !!

عدد ممتاز

الوحدة اليومية

عدد ممتاز

أخطأ سوبرمان

محبوب الكوكب اليومي

في مهمة


وبقلب كئيب تراجع "سوبرمان" واعتزل فوق رأس جبل بعيد
أنظر إليه وهو في ارتباك شديد ولا يعلم سبب هذه المفاجآت ... سأضرب الضربة القاضية فأتصل به بواسطة هاتفي!!
ثم ...
إسمع يا "سوبرمان" ... أنا "صلاح" أكلمك هاتفياً! فأنت تعلم بأنني قد أسعفتك في الماضي ... فهل لك أن تصغ إليّ الآن؟!
أجل يا "صلاح" ... لقد أثبتّ لي أنك صديق وأنا أثق بك الآن!
إسمع! إن راصدي قد اكتشف قطاراً هارباً في المنطقة الغربية ... وإن عرباته المختومة مملوءة بالإشعاع الذرّي ... فإذا ما تحطّم القطار تلوثت المنطقة المجاورة!!
فلماذا لا تطير بالقطار إلى كوكب "فينوس" حيث لا يستطيع الإشعاع الذرّي أن يصيب أحداً!! وبذلك تكون قد سجّلت لنفسك أعظم عمل في العالم!
شكراً لك يا صلاح! حقّاً إنك صديق مخلص!
إنتبه يا "سوبرمان" ... إنك تتّجه نحو شرك "صلاح" ...
وهاذا حلّق "سوبرمان" في الفضاء ...
إن أشعة نظري لا تخترق هذه العربات! يبدو أنها مكسوّة بالرصاص لتحفظ الإشعاع الذرّي! ولكن عندما أنزلها في كوكب "فينوس" ستنهال عليّ عبارات الشكر من الجميع!


وفي أثناء ذلك، شاهد فلكيو الأرض المنظر بدهشة..!
يا إلهي! إن «سوبرمان» يطير عبر الفضاء بقطار إلى كوكب «فينوس»!
وبعد قليل انتهت الرحلة الفضائية...
أشعر بأنني قد أنقذت الأرض من كارثة رهيبة! والآن أرجع وأزود «الكوكب اليومي» بهذه القصة المثيرة!!
ولكن عندما رجع «سوبرمان»...
ماهذا!؟ لقد كنا في طريقنا إلى «مؤتمر الشرطة العالمي»... والآن نجد أنفسنا على هذا الكوكب الغريب!!
أؤكد لكم أن «سوبرمان» هو الذي أحضرنا هنا... حقاً إنه ليس إلا غبياً جباراً!!
ثم... في دار «الكوكب اليومي»...
ماذا فعلت يا «سوبرمان»؟ أنظر إلى هذه الافتتاحية!
ماذا!؟ هل فقد العالم توازنه؟
الوحدة اليومية
سرق سوبرمان ١٠٠٠ شرطي
إن القطار الذي طرت به كان يحمل أعظم أفراد الشرطة لحضور «مؤتمر الشرطة العالمي»... وقد كانت العربات مغلقة لحمايتهم من اللصوص!
وقد اتهمت بسرقتهم؟... كلا! سأرجعهم إلى الأرض!
فأرجع «سوبرمان» القطار ومن فيه... ولكن أصبح الجميع...
إن «سوبرمان» هو أعظم غبي في العالم... ها! ها!!
ما أسخفني، فقد كنت أحلم بمرافقته!!
إنني أحتقر هذه البذلة... سأتحول إلى «نبيل فوزي»!


وحتى بعد تبديل ثيابه لم تهدأ أعصابه ...
ح... حسناً !
يا سيدي أرجوك أن توقع على هذا الطلب لإبعاد "سوبرمان" عن بلدة "مور" !
طلب إبعاد سوبرمان عن مور ...


يا ربي !! إنني مضطرب وها أنا قد وقعت على طلب إبعاد نفسي !! هل جننت ؟


وبعد أيام ... في مشهد تلفزيوني ...
سيداتي ... سادتي ... لقد غمرتنا الرسائل والطلبات بخصوص إبعاد "سوبرمان" عن "مور" ولكنني أشعر أنه ليس من العدل أن نفعل ذلك وهو في هذه الحالة المضطربة ... هل نسيتم جميعاً أنه كان أعظم أبطال العالم ؟
كلا ... لا تتوسل إليهم من أجلي ... أود أن أقول شيئاً !


أصدقائي ... أطلب منكم أن تسمحوا لي بفرصة أخرى أثبت فيها مقدرتي على مكافحة الإجرام ... فإن فشلت سأخلع بذلتي وأتقاعد نهائياً !!
بالنيابة عن المواطنين، أتمنى لك النجاح يا "سوبرمان" !!


أما "صلاح" فقد رسم خططاً أخرى ...
ياي ! إن "سوبرمان" يبدو هادئ الأعصاب !!
لا تقلق ! إن هذا الغبي لا يعلم أنه على وشك الانهيار !!
وفي اليوم التالي ... على شاشة التلفزيون ...
لقد طرأت تغييرات فجائية في حالة الطقس ... فسقطت درجة الحرارة وتلتها عاصفة ثلجية ... والآن إليكم هذا الخبر الهام !!


بينما وقفت الأمة بأجمعها تراقب بذهول ...
إن قوة خفية صقّعت فجأة البحيرات وخزانات المياه فتحوّلت إلى أنهار ثلجيّة وهي تتوجّه نحو مدينة "مور" ... لندعو "سوبرمان" !
في أثناء ذلك ... في مكان بعيد ...
إن جهازك للتصقيع مدهش يا "صلاح" ... فقد غيّر حالة الطقس حتى أميال بعيدة !!
ها! ها! لقد أحدثتُ عصرًا جليديًا ... إن توجّه الأنهار المتجمّدة هذه نحو المدينة ستبثّ الرعب في القلوب وبذلك نستطيع سلب ما نريده !!
وفجأة ...
أنظر! ها هو "سوبرمان" ! ألم تؤكّد في عدم تدخله في أمورنا ؟
مهلاً يا رفيقي ... ها! ها! هذا برهاني الصادق على نجاحي في تحطيمه ... أؤكّد لك أنه لن يمسّنا بشيء !
وبكل تأكيد ... عندما هبط "سوبرمان" ...
ماهذه الكارثة ؟ إن الحقول مغطاة بالثلوج وجميعها تتحرّك نحو "مور" سأذيب الثلوج بحرارة نظري !!
وبعد ثوانٍ ...
لن أفعل ذلك ... لأنه إذا ذابت الثلوج تطوف المياه وتغمر مدينة "مور"... الأنسب أن أقذف بهذه الثلوج إلى الفضاء البعيد !!



هاهو "صلاح" ومعه هذا الجهاز العجيب ... هل هو السبب يا ترى وراء هذه الكارثة؟ أو هل جاء ليساعدني؟
لقد أنقذ حياتي مرة ولكنه كذب عليّ بخصوص القطار المختوم ... إنه صديق وعدوّ معاً... والآن لو حملت هذه الأنهار المتجمدة قد يكون بذلك شركاً أعدّه لي ... ماذا أفعل؟
يا إلهي! لقد خطرت لي فكرة! لنفرض أن هذه الثلوج هي مجرّد خيال ... فإن عملت الآن سأسقط في نظر الجميع نهائياً!!
وفجأة شعر "سوبرمان" بارتباك عظيم ..
ماذا أعمل الآن؟.. قد أخطئ في أيّ باب أطرقه وأصبح مهزلة أمام الناس ... ماذا أفعل؟... ماذا أفعل؟...
في ذات يوم عندما كان "الرجل الفولاذي" يقوم بدوريته.
ياي! لقد فقدت هذه الشاحنة توازنها!!
خطر مواد ذرية
شليش
ماذا ... ماذا أفعل؟ الكتلات المشعّة هذه حساسة للغاية ... فإن طرت بها بسبب الاحتكاك سلسلة من الانفعالات تدمّر الأرض، وإذا تركتها هنا تلوّث المدينة لمدة طويلة!
أنظر فهو يتصرف بذهول مرة أخرى!!
ماهذا يا سوبرمان؟ لماذا لا تفعل شيئاً؟
لا تلحّوا عليّ! دعوني أفكر في وسيلة ما!!
لماذا يتصرّف "سوبرمان" بهذا الاضطراب واليأس؟


وحتى نجد الجواب على ذلك سنلقي نظرة على السجن المجاور الذي يختبئ فيه "صلاح" العالم المجرم ...
لقد انتصرت ... فكلّما واجه "سوبرمان" مهمّة اعتراه الارتباك !!


مثلاً ... إن جهاز التصوير الوهمي أظهر صورة الأنهار المتجمّدة ، فاقتنع "سوبرمان" أن مدينة "مور" كانت مهدّدة بالجليد !
وقد جنّ وهو يحاول منع الجليد من أن يغمر المدينة !


وعندما ركّز "صلاح" راصده ...
لقد أقسمت على سحقه ... أنظر إلى زوجتي المسكينة "غندورة" على كوكب "الصلاحية" ! فهي حزينة منذ أن أخبرها "سوبرمان" بأنني مجرم ... ولكنني سأنتقم منه !


وفي أثناء ذلك ... في مكان الكارثة ...
حسناً يا "سوبرمان" ... لقد أخطأت مرة ثانية ، والآن نرجوك أن تبتعد كي نطهّر المكان ...
ما بالي؟ فبكلّ قواي الجبّارة لم أستطع عمل أيّ شيء !!


عليّ أن أواجه الحقائق ... لقد فقدت ثقتي بنفسي وبذلك أصبحت قواي الجبّارة بدون فائدة ... إنني فاشل ، والأجدر بي أن أنسحب وأرجع إلى شخصية "نبيل" !!


سأنسى بطولتي وأعوّد نفسي على قبول شخصية "نبيل" الهادئة ... سأركب هذا الباص وأذهب إلى دار "الكوكب" !!
باص
مسكين "نبيل" ... فهو مرتبك جداً وهو لا يعلم أن باستطاعته أن يطير إلى دار "الكوكب" بدلاً من أن يركب الباص ...





ثم... في مكتب النائب "وهيب"...

إنني مسرور برؤيتكم جميعاً... ولكن لا مجال للحديث... هوذا جرس هاتفي الخاص يرنّ!

هاتفه الخاص؟... ومن يكون ذاك الذي يكلمه؟

إننا مستعدون يا حضرة الرئيس!

ماذا؟! الرئيس العام يكلمه؟





وحالاً بعد أن تحوّل إلى "سوبرمان" ...

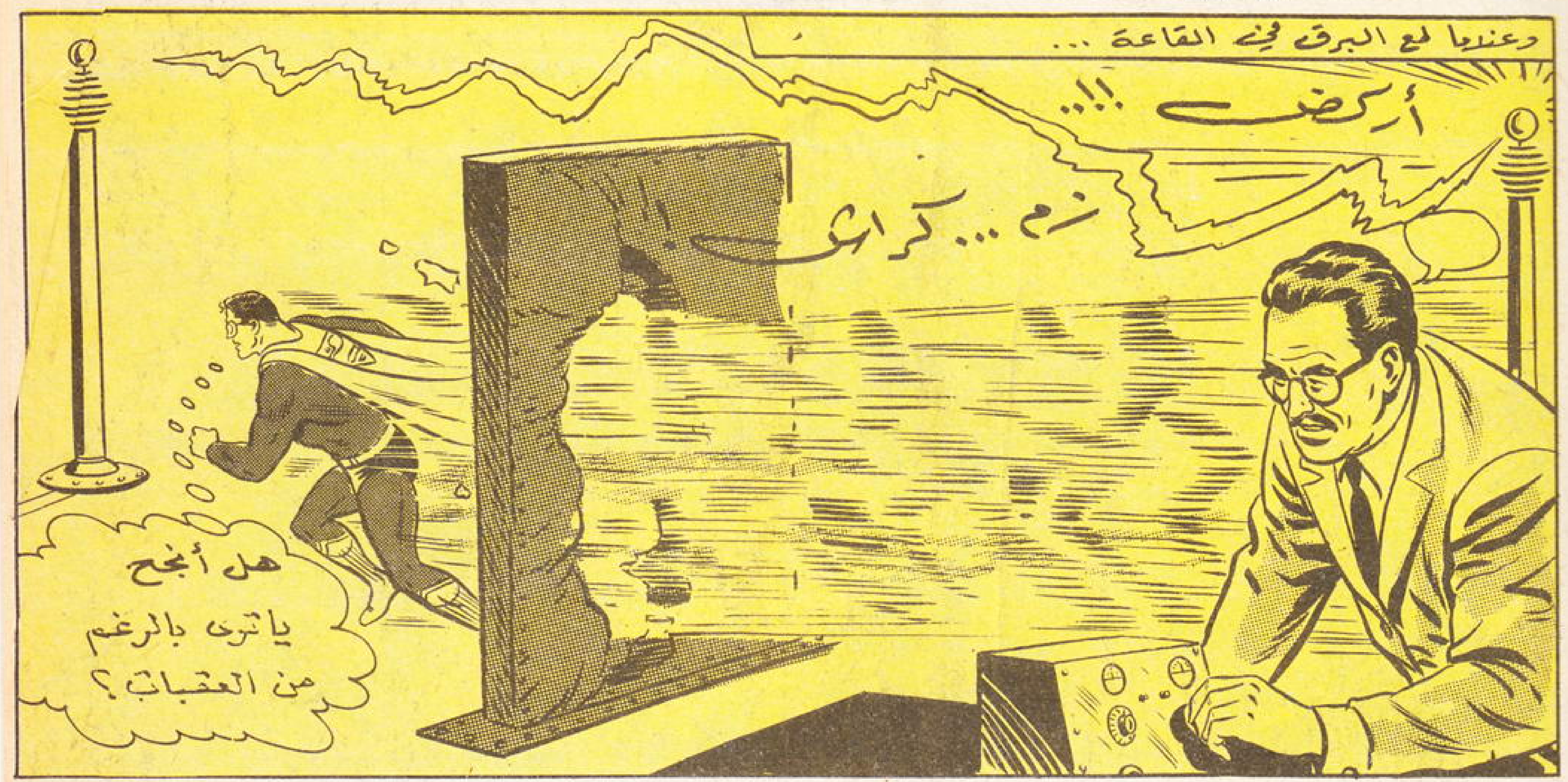


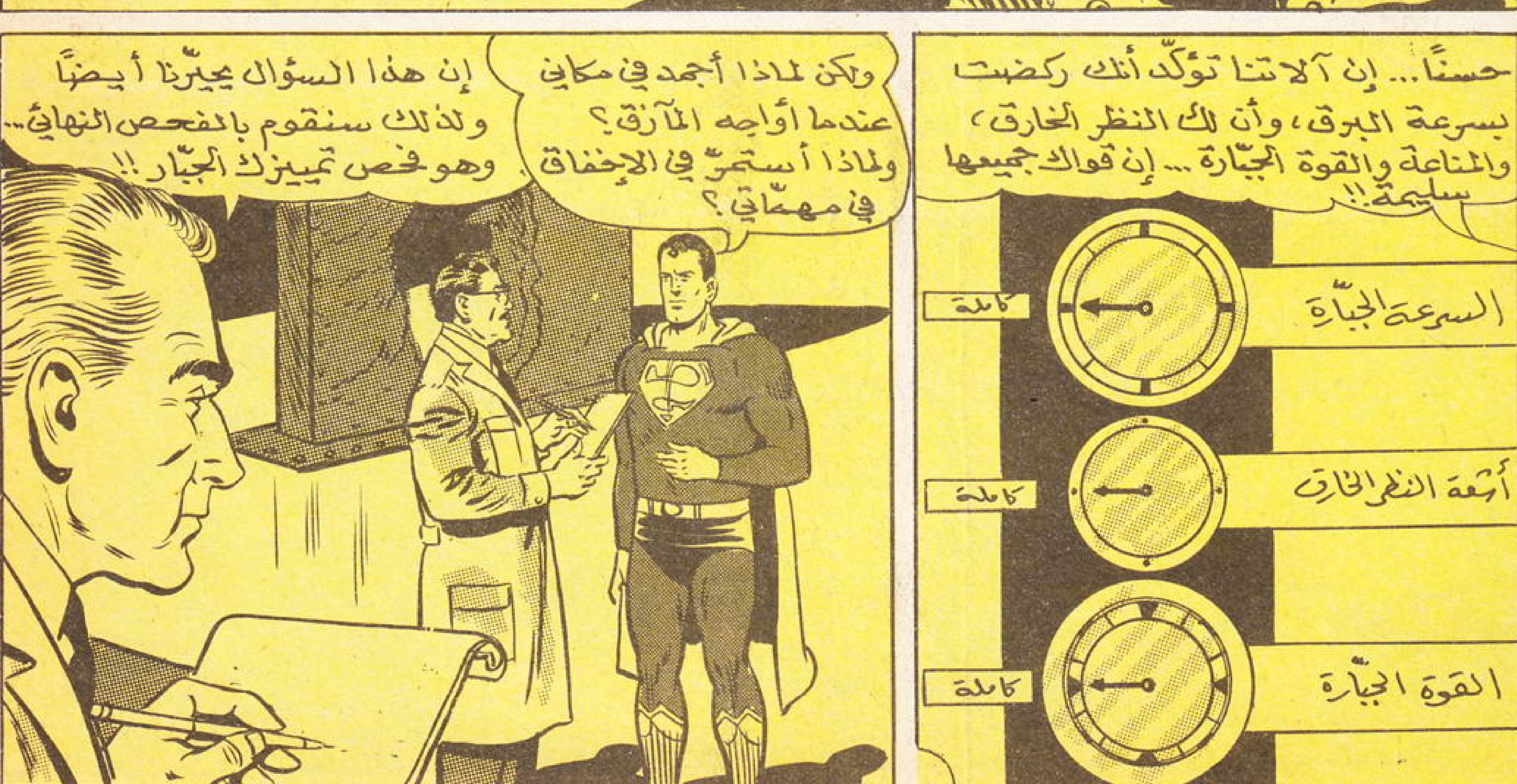





أولاً عليك أن تتسابق مع صاعقة اصطناعية تنطلق من بين هاتين النقطتين!


وعليك أن تركض وأنت معصّب العينين.. وأيضاً أن تخترق هذه اللوحة أثناء المسابقة!!
هذا فحص جبّار ولكنني سأحاول!


وعندما لمع البرق في القاعة...
أركض!!!
زم... كراك
هل أنجح يا ترى بالرغم من العقبات؟


حسنًا... إن آلاتنا تؤكد أنك ركضت بسرعة البرق، وأن لك النظر الخارق، والمناعة والقوة الجبّارة... إن قواك جميعها سليمة!!
السرعة الجبّارة
كاملة
أشعة النظر الخارق
كاملة
القوة الجبّارة
كاملة
ولكن لماذا أجمد في مكاني عندما أواجه المآزق؟ ولماذا أستمرّ في الإخفاق في مهمّاتي؟
إن هذا السؤال يحيّرنا أيضًا ولذلك سنقوم بالفحص النهائي.. وهو فحص تمييزك الجبّار!!

وعندما انتقلت لجنة الفحص إلى قاعة في الخارج...

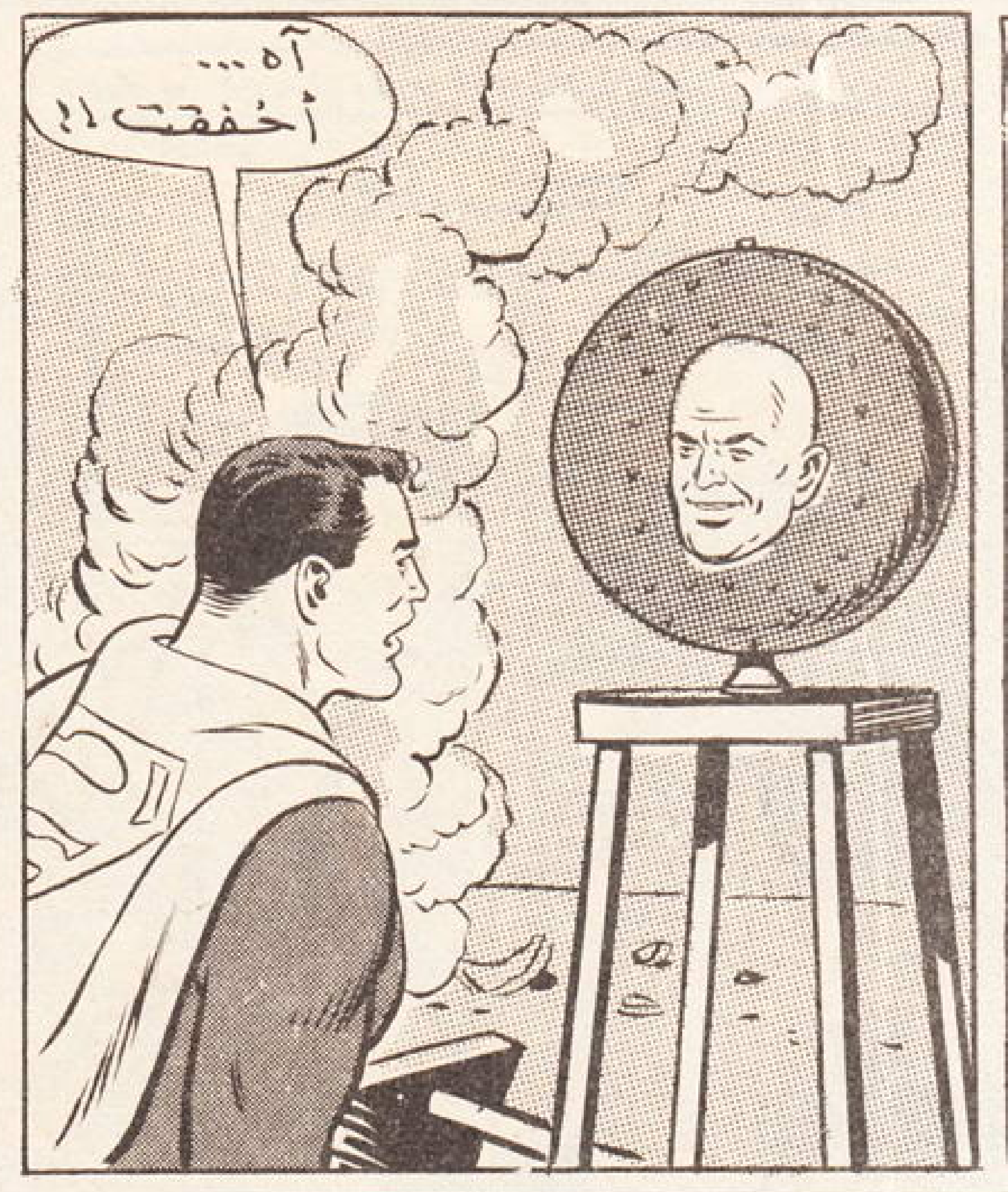
إن مساعدي جهّز فحص التمييز هذا ! أنظر إلى هاتين الكرتين... إن واحدة منهما تحتوي على متفجّرات... فاستخدم تمييزك لتعرف الفرق بينهما !

إن هذا سهل !!

ولأجل المزيد من الضغط على أعصابك ، عمدنا إلى رسم اثنين من أعدائك "صلاح" و"فخري" على الكرتين !

أي كرة تحتوي على المتفجّرات يا ترى ؟










لقد سقطت في هذا الفحص يا "سوبرمان"!
إن قواي الجبارة عديمة الفائدة مادمت لا أستطيع التمييز ... وقد أثبتت أني فاشل!


وحالاً سمع أصدقاء "سوبرمان" الخبر المؤسف...
آسف أيها النائب "وهيب" ... لقد سقط "سوبرمان" في أهم الفحوصات ... ولم يبق له إلا خلع البذلة!
شكرًا يا جنرال "بلاد" !!

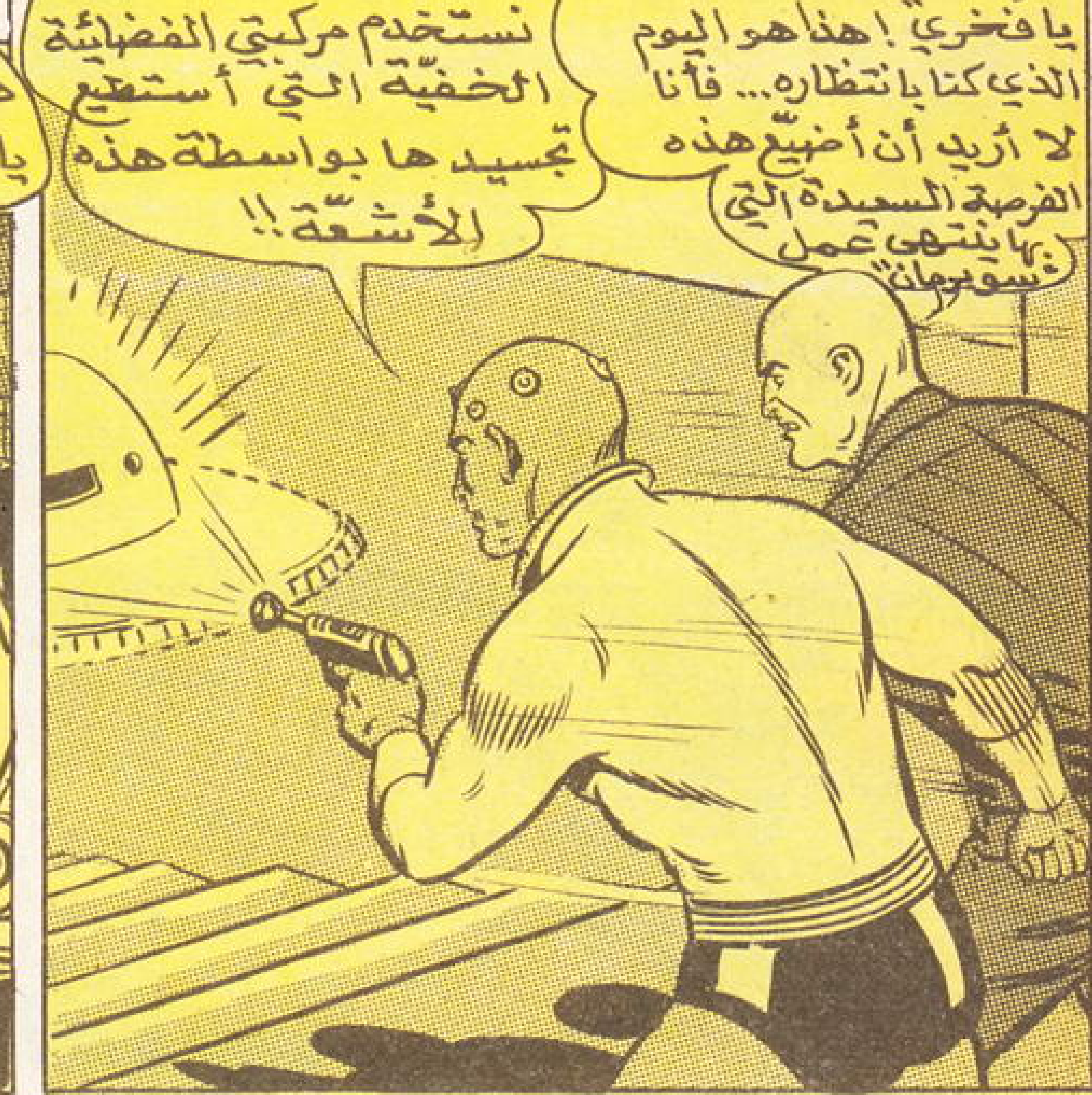

ولكن عندما غادر الجميع المختبر...
ها! ها! كيف لو علم "سوبرمان" أن الجنرال "بلاد" لم يكن سوى غريمه "صلاح" !؟!
... وأن "فخري" كان مساعد "بلاد" !!
لا يعلم أحد أننا سجنا الجنرال "بلاد" الأصلي في مركز الإدارة ... وقد تنشق غازًا يفقده وعيه مدة ٤٨ ساعة !!


يا "فخري" ... أنا مسرور لأنني جئت بك إلى الأرض لتساعدني ... إذ أن فكرة الكرتين هذه ستجرد "سوبرمان" من جميع ما بقي له من الإدراك!
هذا لا شيء بالنسبة إلى مبتكراتي المعروفة يا "صلاح" !!


"لقد اخترعت أعظم الأسلحة الشريرة في التاريخ ... مثلاً "أشعة التقلص"...
بأشعة التقلص قد خفضت حجم مدينة "كندور"، أعظم مدينة في "كريبتون" وسأضمها إلى مجموعة المدن المسروقة من الكون!


والآن نتعاون سوياً باستخدام معلوماتنا الشريرة لتحطيم "سوبرمان"!
ولكنني أنا الذي أثرت على عقله فأخفق في مهمات عديدة ... سيدفع ثمناً باهظاً لاعترافه لزوجتي بأنني مجرم!!


وفجأة سمع على الراديو ...
هنا الإدارة العامة ... إلى جميع مراكز التحري! إن "سوبرمان" قد فقد رشده وهو الآن في مستودع يخص إحدى شركات السينما يحطم التماثيل!!
لقد اختل عقله أخيراً وفقد توازنه!!


يا فخري! هذا هو اليوم الذي كنا بانتظاره... فأنا لا أريد أن أضيع هذه الفرصة السعيدة التي بها ينتهي عمل "سوبرمان"!
نستخدم مركبتي الفضائية الخفية التي أستطيع تجسيدها بواسطة هذه الأشعة!!


وبعد رحلة قصيرة ...
هوذا "سوبرمان" الغبي! وماذا يا ترى يفعل بهذه التماثيل الخشبية؟
إنه يقطع التماثيل ليجعلها على شكل إنسان!!


والآن يدهنها لتبدو شبيهة بنا!!
ولكن لماذا؟


ها! ها! هذا هو الجواب ... إن عقله المختل يجعله يصنع ألعاباً تشبهنا!!
نحن ألد أعدائه ولذلك فهو ثائر على هذه الألعاب الشبيهة بنا!!


تعالَ نضع حداً لشقائه فنصوّب عليه أشعّة "الكريبتونيت" الاصطناعية!
كلاّ! سأتمتّع بعذاب "سوبرمان" إلى النهاية... أنا أعرف كيف نستطيع إزعاجه بهذا القمر الإصطناعي! إسمع...
ثم...
إن "صلاح" و"فخري" يدعوانك يا "سوبرمان"... كفى عبثاً بهذه التماثيل! لقد حان الوقت للكارثة الكبرى!!
ماذا؟ لا يستطيع أحد أن يكلّمني بهذه اللهجة... سأدبّركما!!
ثم حلّق طائراً بغباء ظاهر...
سأقطعكما إرباً... آه لقد أخطأت المرمى... ولكن...
حاول ذلك مرة ثانية يا أحمق فتتفجّر القنبلة المركزة فوق مركبتنا وتدمّر "مور" بأكملها!
إنتبه يا "سوبرمان"! سنهلك جميعاً!!
إنتبها لنفسيكما يا "صلاح" و"فخري"! لن تفلتا مني فسأحطمكما هكذا!!
كراك
لنهرب... قبل أن تهلكنا القنبلة!!
ولكن عندما فتح المركبة...
آه... "صلاح" و"فخري" كما توقّعت! لقد استخدمتما أشعّة التقلّص لتصغّرا حجميكما! إنها فكرة عظيمة!!
ولكن.. كيف اكتشفت ذلك؟

"بدأت الشكوك تساورني أثناء الفحص في مختبر الجيش..."

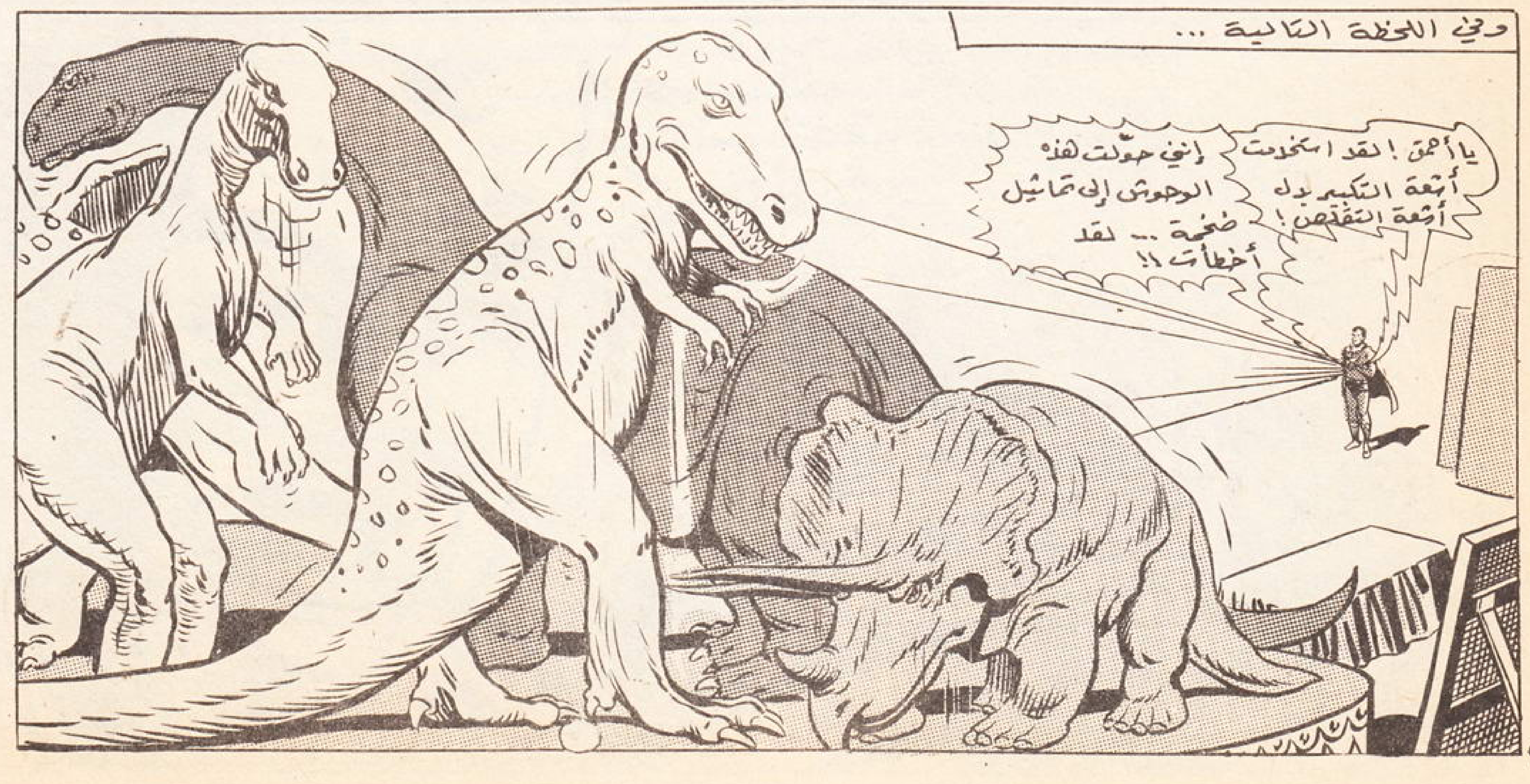
آه ... إن نظري التلسكوبي يؤكد لي أن الكرتين محشوّتان بمتفجّرات من كوكب غريب ... و"فخري" هو الوحيد الذي يستطيع بأشعة التقلّص أن يضغط موادًا بهذا الشكل!!

"ثم بأشعّة نظري الخارقة عرفت أنكما متنكّران، فاستخدمت سمعي الجبّار لسماع ما دار بينكما!"

أنا الذي أثّرت على عقله فأخفق في مهمات عديدة ... وسيدفع ثمنًا باهظًا لاعترافه لزوجتي "غندورة" بأنني مجرم!!

آه ... لابدّ أن "صلاح" قد ساعد "فخري" بالفرار من السجن!!






إن أملنا الوحيد هو أن أغلق زجاج الصاروخ الواقي وبذلك أضع حداً لا يستطيع "سوبرمان" بقواه الجبارة أن يخترقه !!
ووششش


لقد نجحنا يا "فخري"... وهربنا من "سوبرمان" !!
ها! ها! لقد قذف قمرك الاصطناعي علينا ولكنه أخطأ المرمى !!


ثم... بعد أن اقتربا من كوكب نائي...
والآن مادمنا تحت أشعة الشمس الحمراء التي تجرد "سوبرمان" من قواه، فنحن آمنون! نستردّ تحمينا!
هوذا كوكب "الصلاحية" حيث يعتبرني الناس بطلاً ولكن... لسوء الحظ إن رجوعي ليس مرغوبًا به إذ أن زوجتي تحتقرني !!


وكم كانت دهشة "صلاح" عندما...
يا "صلاح"... إنني سعيدة برؤيتك... لقد خفت عليك من "سوبرمان" الشرير أثناء غيابك عن "الصلاحية" !!
"غندورة"... زوجتي !! يبدو أنها نسيت أنني مجرم !!


ثم...
نجحت نوعاً ما... فلقد حطمت أعصاب "سوبرمان" لبضعة أسابيع فلم يستطع منعنا من الفرار !!
لا... لقد كسب هو! هذا المعدن المحطم يثبت أن "سوبرمان" كان يستطيع منعنا من الفرار ولكنه لم يفعل !!


وزيادة على ذلك... أنظر ماذا وجدت قرب بيتي... هذا قمرك الاصطناعي، لقد قذفه "سوبرمان" إلى هنا عمداً، وكنا نظن أنه مصوب علينا !!
ولكن الزجاجية المكسورة هذه... ماذا تحتوي ؟





هل تعلم ؟



أنّ صحة الإنسان تضعف بنسبة إثرائه، لأن الثروة تمنعه من المشي وهو رياضة مفيدة، فيقتني سيارة؟ وكذلك، تمنعه من تناول الأطعمة الخشنة فيتأنّف في طعامه. والطعام الخشن أنفع للصحة من الأطعمة الدسمة السهلة الهضم لأن الإمعاء تتنبّه وتعمل، أمّا إذا كان الطعام سهل الهضم فإنها تتراخى.

أنّه إذا غفوت نصف ساعة بعد الغداء أو قبل العشاء، فسوف يمكنك القيام بعمل كثير حتى ولو لم تنمْ طويلاً في الليل؟ ويقول الخبراء أن هذه الغفوة تعادل ثلاث ساعات نوم في آخر الليل، وأكثر من ينامون ساعات قليلة في الليل هم الذين ينامون بعد الظهر؟

* * *

أنّ أشعة لايزر النافذة التي استعملت حتى الآن في مجالات علميّة عديدة ودقيقة قد تساعد على معرفة ما إذا كانت هناك ممرات وغرف سريّة في أهرامات مصر لم يجرِ اكتشافها بعد؟


هل هو عصفور؟
طائرة؟
لا إنه "فتى جبيل" يطير
الصاروخ!
ولكن من أين لهذا المقامر
قوة الطيران؟
وما هي السلاسل التي
تربطه "بنديم حلمي"؟
ستزداد حيرة وأنت
تقرأ حوادث هذه الرواية
الغريبة ولكنك ستستمتع
بقصة ...
أصفاد نديم حلمي السحرية!
ياي! إن هذه أصفاد سحرية حقاً ... فها أنا أطير كالصاروخ!
يا إلهي! أنزلني!
مدهش ... بواسطة الأصفاد أمر "نديم" "فتى جبيل" بالطيران ... لو حصلت عليها لاستطعت أن أجبر أصحاب المصارف والصاغة على فتح خزناتهم!!
ذهب "نديم حلمي" لزيارة صديق له في ضاحية مدينة "...ور" ...
مرحباً يا "سماند" ... هاهي قصتك عن تمثيلك في دور رجل إطفاء! قد يزيد مرتبك بعد هذا الدور!!
ليت ذلك يا "نديم" ... فقد سئمت خدمة شاحنة المطافئ!
وماهذه السلاسل يا "نديم"؟ هل انضممت إلى دائرة البوليس؟
هذه "أصفاد زورن" ... إنني أكتب تقريراً عنها ... فاذا لبست أنا الأصفاد الذهبية ولبست أنت الفضية، أستطيع أن أجبرك على إطاعة أوامري!!


إنني لست مقتنعاً بذلك ..
حسناً... سآمرك أن ترشّ هؤلاء العمّال بالماء !!


آسف يا رفاقي ... لا أستطيع أن أضبط نفسي ... إن شيئاً يدفعني لتنفيذ أوامر "نديم" !
ياي !


وفي تلك الأثناء... في مستودع للسكة الحديدية ...
مقهى
أنظر يا "زان" إلى "نديم" وهو يستخدم أصفاداً غريبة .. وهاهو يسيّر رجل الإطفاء كما يريد !!
إنها مهزلة !.. علينا أن نقابل "فتى جبيل" وأظن أنه حان موعد وصول قطاره !
مستودع


هؤلاء موظفو الطيران الذين اختلست أموالهم في لعبة الورق البارحة ... لنفرّ من هنا .!!
لقد سلبتهم جميع أموالهم ... ولكنني شريف ولذلك أبقيت لهم قليلاً لشراء تذاكر السفر !!


وفي تلك اللحظة ...
هاهو "فتى جبيل" ... لقد عرفته ! ويقال عنه أنه يحبّ القمار بجميع أنواعه !!
مدهش ! لم أتعرّف عليه شخصياً مع أنني أعرفه بواسطة المراسلة .!!


أهلاً بك يا "فتى جبيل" .. إقبل مني هذا المال مقابل مساعدتك لي في الأسبوع الماضي !!
باستطاعتك أن تحتفظ به ... إذ أنني قادم من أجل المشاريع الكبيرة فقط !!





كيف تجرأت أن تجبرني على كتابة هذه الأسطر... هذه إهانة لي!!

طاخ!

هل رأيت ما حدث يا "ران"... إن ساميه كتبت هذه الكلمات رغماً عنها!!

إن من عادة "نديم" أن يقوم ببعض الأعمال الغريبة... وعلى ما أظن أن "سوبرمان" له يدٌ في ذلك!!

بالطبع... ولكنني أعرف وسيلة لفحص هذه الأصفاد لأتأكد من صحتها!!


لقد رأيتك تستخدم الأصفاد السحرية ... وها أنا أهب ١٠٠ ليرة لنادي المعجبين بك لو استطعت أن تجعلني أطير !!
لست متأكداً من نجاح هذه العملية ... ولكنني سأحاول !!


آمرك أن تطير نحو السماء !!
أجل يا نديم فأنا مستعد !!


ياي ! إنني أطير كالصاروخ !!
يا إلهي ! لقد نسيت أنني معلّق به !!
إسمع ! .. والآن أهبط إلى الأرض بهدوء !!


وعندما انتهت الرحلة القصيرة ...
هاهو المال ... هل لك أن تخبرني من أين لك هذه الأصفاد السحرية ؟!
إن اسمها "أصفاد زورن السحرية" !!


"منذ قرون مضت اغتصب لصّ عرش الملك "زورن" ثم أمر ساحر المملكة بأن يخلق سلسلة جهنمية ..."
أجل يا سيد "حافظ" .. عندما تضع أنت الأصفاد الذهبية ويضع الملك الأصفاد الفضية .. سيطيع أوامرك !!
عظيم !! بالرغم من أنك إنسان ولكنني آمرك أن تتصرف كالقرد !!
آه ... آه ...

وبقلبٍ حزين زار الساحر ذات يوم زنزانة الملك السابق ...

إن المغتصب أجبرني على خلق هذه السلاسل السحرية ... ولكن غداً عندما يكبّلونك سأعمل سحراً يجعلك تستردّ ملكك!

وفي اليوم التالي عندما كُبّل الملك المعزول ...

أيها السحر الشرير بدّل الذهب إلى فضة والعكس بالعكس!

لقد تغيّرت أصفادي إلى ذهب .. وأصفادك إلى فضة يا محافظ" .. والآن أنا آمرك ...

آمرك أن تعوي كالكلب أمام رعيتي جميعها!

إن الأصفاد السحرية بدّلت الموقف! ليحيا "بدور" ملكنا الحقيقي!!

عو! عو!

وعندما أتى "نديم" على رواية قصته.

وهذه الأصفاد الحديثة صُنعت من أصفاد "زورن" وهي لا تزال تحتفظ بقوتها السحرية!!

ما أغباك! كيف دفعت ١٠٠ ليرة من أجل مهزلة كهذه؟






آسف ... لا أستطيع بيعها لئلا يُساء استخدامها ، وعلاوة على ذلك فقد وعدت أعضاء النادي بعرض الأصفاد السحرية "عليهم !
هيه ! فهو يتصرف هكذا لأنه يريد المزيد من المال ... فلماذا لا نعمل معاً !!...
أجل فهمت !


وفي اليوم التالي ... في مخبأ "فتى جبيل" ...
إن العلماء الأشرار دفعوا لي المال الكثير مقابل هذا الراصد ولكنني لن أبيعه لأنه ساعدني لكسب أموال طائلة ... والآن قد ركزته على صورة "نديم" ... لنرسم خطة السرقة !
إنه في نادي المعجبين .. وأرجو ألا يأتي "سوبرمان" في هذه الساعة !


ياي ! هذا الفتى الصغير يستطيع حمل الأثقال الضخمة ... تصور لو حصلنا على هذه الأصفاد السحرية سيكون باستطاعتنا حمل شاحنة بكاملها ! سنعرض عليه ثمناً أكبر !!
لا ... لن تنجح !!
إنها فكرة مدهشة ... سأحاول ذلك أنا وحدي !!


وبعد الظهر ...
لقد أذاع الراديو خبر رحلة "سوبرمان" إلى الماضي !!
شكراً يا "ران" !
حسناً ... والآن في غياب "فتى جبيل" سآخذ هذا الراصد لكي لا يعرف ما هي خطتي !


ثم ... في نادي المعجبين ...
أنظر يا "نديم" ! ٣٠,٠٠٠ ليرة مقابل الأصفاد السحرية !!
إختلست هذا المال من رجال الطيران !!
هذا مبلغ مغرٍ ... ولكن هذه الأصفاد تعمل تحت تأثيري ... فربما لن تطيع أوامرك أنت !!


على أية حال ... أنا مستعد أن أبيعها بعد أن توقع بأنك موافق على البيع ... ولن تطلب استرجاع المال مهما كان الحال !
أجل يا "نديم" ! ها هو توقيعي بالموافقة على البيع !!
لقد فهم "فتى جبيل" أن "نديم" لن يقاوم المال الوفير !!


وبعد ذلك ...
والآن سأجرّب هذه الأصفاد بالرغم من أنني لا أحبّ خداع "فتى جبيل" ولكن في حالات كهذه لست بحاجة إلى رفاق!!
المصرف الأهلي

هذه الأصفاد تخضعك لأوامري ... إفتح الخزنة حالاً!!
هل أنت معتوه؟ أيها الحراس! الحراس!
صراف


أخرجوا هذا الغبيّ من هنا!!
عليك أن تطيع أوامري ... ألا تفهم ذلك؟
لا فائدة من ذلك ... هذه الأصفاد ليست إلاّ خدعة!


وفي أثناء ذلك ... في دار "الكوكب اليومي" ...
هاهي الدراهم التي اختلسها منكم "زان" أيها السادة!!
نشكرك من صميم قلوبنا يا "نديم" ... ولكننا لا نفهم كيف استرجعت المال؟


لم يكن ذلك سهلاً ... خصوصاً أن الأصفاد لم تكن سوى خدعة!
لقد خدعت "زان" والفضل يرجع إلى "سائد" و"سامية" اللذين ساهما في هذا المشروع بتمثيل أدوارهما!!

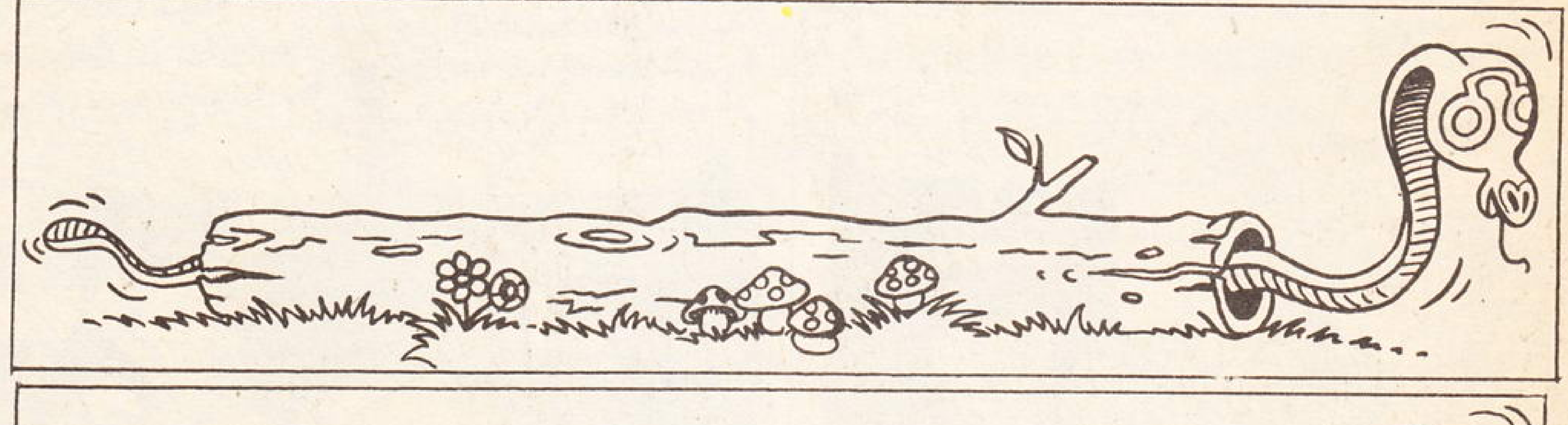

أنا أعلم بأنني و"سامية" قد مثّلنا أدوارنا ولكنني رأيت "فتى جبيل" وهو يطير ... فكيف كان ذلك؟
سأوضح لكم!!







ما هي الفوارق الـ ١٥ بين الرسمين ؟



المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

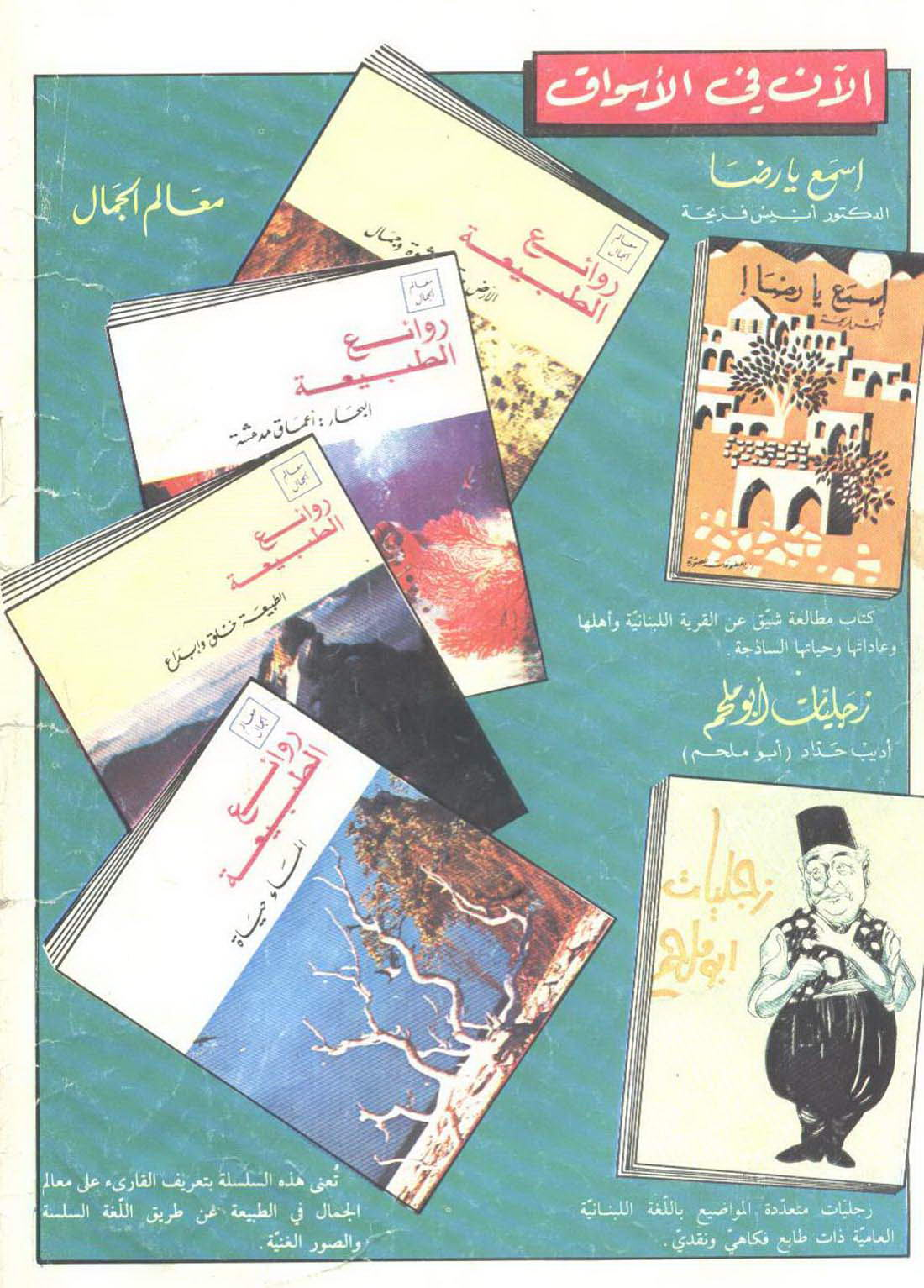
العملاق

دوريا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان
- سوبرمان / الوطواط



مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان



الآن في الأسواق
معالم الجمال
روائع الطبيعة
الأرض: صخور وجبال
معالم الجمال
روائع الطبيعة
البحار: أعماق مدهشة
معالم الجمال
روائع الطبيعة
الطبيعة: خلق وإبداع
معالم الجمال
روائع الطبيعة
الماء: حياة
تُعنى هذه السلسلة بتعريف القارىء على معالم
الجمال في الطبيعة عن طريق اللّغة السلسة
والصور الغنيّة.
اسمع يا رضا
الدكتور أنيس فريحة
إسمع يا رضا!
أنيس فريحة
كتاب مطالعة شيّق عن القرية اللبنانيّة وأهلها
وعاداتها وحياتها الساذجة.
زجليات ابو ملحم
أديب حدّاد (أبو ملحم)
زجليات
ابو ملحم
زجليات متعدّدة المواضيع باللّغة اللبنانيّة
العاميّة ذات طابع فكاهيّ ونقديّ.